دور بنو عبد الاشهل في عهد الخليفة ابو بكر الصديق(ﷺ)

(١١– ١٣هـ/٦٣٢-٦٣٤م)

الباحثة مروه حسن علي أ.م.د. سهام جميل جاسم

جامعة الانبار- كلية التربية للبنات

المستخلص

يتناول هذا البحث دراسة بنو عبد الأشهل أحد أهم وأكبر بطون قبيلة الأوس الأنصارية، ودورهم في عهد الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) ، وقد تضمن مشاركتهم في الجيش الإسلامي لمحاربة الروم في أول انطلاقة عسكرية بعد وفاة الرسول {ﷺ} كما تضمن البحث دراسة الدور البطولي الذي قدمه بنو عبد الأشهل في حروب الردة اخطر الحركات التي واجهت الدولة العربية الإسلامية الناشئة، وتضمن أيضاً دراسة دورهم الكبير في جمع القرآن الكريم وحفظه من الضياع، كما تضمن البحث مشاركة بنو عبد الأشهل في عمليات الفتوح والتحرير في بلاد الشام وخوضهم المعارك ضد المشركين ومنها معركة أجنادين ومعركة مرج الصفر

الكلمات المفتاحية: المعركة، ردة، اليمامة، الحرب، رومان.

The role of Banu Abd al – Ashhal in the era of Caliph Abu Baker al-Siddiq (peace be upon him)

(11AH – 13 AH / 632AD - 634 AD)

Marwa Hassan Ali Al- Qaisy Prof. Dr. Siham J. Hammadi

University of Anbar –College of Education for Girls

mar19w7002@uoanbar.edu.iq

Abstract

This research deals with the study of Banu Abd al-Ashhal, one of the most important and largest clans of the Aws al-Ansari tribe, and their role during the era of Caliph Abu Bakr al-Siddiq (may God be pleased with him). It may include their participation in the Islamic army to fight the Romans in the first military launch after the death of the Prophet (peace and blessings of God be upon him). The research also included a study of the heroic role presented by Banu Abd al-Ashhal in the wars of apostasy, the most dangerous movements that confronted the complete Islamic state, and also included a study of their great role in collecting and preserving the Holy Qur'an from loss.

The battles against the polytheists, including the battle of Ajnaden and the battle of Marj al-Safar.

Key words: Battle, Apostasy, Yamama, Wars. Roman.

المقدمة

أدى بنو عبد الأشهل دوراً كبيراً في خدمة الدين الاسلامي منذ الوهلة الأولى لدخولهم إلى الإسلام بإسلام الصحابي الجليل سعد بن معاذ (ﷺ) سيدهم وقائدهم ، ولهم مساهمة فاعلة حافة بالإنجازات في عهد الرسول{ﷺ}ولم تقل عن ذلك في الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) اذ استمر بنو عبد الأشهل بالعطاء والتضحية ، وهنا تكمن الاهمية .

فتناول هذا البحث دراسة دور بنو الاشهل في عهده(ﷺ) ودورهم في مواجهة الروم مع جيش المسلمين بقيادة اسامة بن زيد(ﷺ)، وفي حروب الردة أخطر الحركات العدائية للإسلام التي واجهت الخليفة أبو بكر(ﷺ) والتضحية الفذة التي قدمها فرسان بنو الأشهل، وأثرهم في جمع القرآن الكريم خوفاً من ضياعه إثر استشهاد الكثير من حفظته في الحروب، فضلاً عن دورهم في حروب التحرير ببلاد الشام ولاسيما في أجنادين ومعركة مرج الصفر .

دور بنو عبد الأشهل في عهد الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ)(١١ هـ – ١٣هـ /٦٣٢م –٦٣٤م) :-

١– مشاركتهم في الجيش الإسلامي لمحاربة الروم :-

جهز رسول الله {ﷺ} جيش المسلمين في السنة الحادية عشرة وعقد لواءه لأسامة بن زيد(ﷺ)[١] على الرغم من حداثة سنه وأمره أن يتوجه ضد الروم لملاقاتهم وحلفائهم من الاعراب ولاسيما بني قضاعة والاقتصاص منهم لقتل والده زيد بن حارثة(ﷺ) ومن معه من المسلمين الذين استشهدوا في معركة مؤتة[٢] ضد الروم، لذا كانت وجهة أُسامة بن زيد الى الشام حيث قتل والده ومن معه [٣].

تم إعداد الجيش، فمرِض رسول الله {ﷺ} مرضه الذي قُبض فيه ، وتوقف الجيش عن المسير، وبعد تولي الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) أمر الدولة العربية الإسلامية، سير الجيش على الرغم من اعتراض الصحابة على إمارة إسامة بن زيد(ﷺ)إلا أنه رفض تغيير أمر رسول الله {ﷺ} [٤] .

انطلق جيش المسلمين وكان عددهم ثلاثة آلاف مقاتل[٥]، من بينهم بنو عبد الأشهل الذين امتثلوا لأوامر رسول الله{ﷺ} في حياته وبعد وفاته{ﷺ} لم يتخلفوا عن نصرة الإسلام

والجهاد في سبيل الله تعالى ولم يؤخرهم عن ذلك الخلافة التي آلت لغير الأنصار أو حتى قيادة الجيش لأن هدفهم هو المسير لكل ما من شأنه خدمة الاسلام ورضى الله سبحانه وتعالى وكان من المشتركين من بني عبد الأشهل سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي (ﷺ)[٦]، شارك وهو يحمل" لحي الجمل"[٧]الذي أعطاه إياه الرسول {ﷺ} في غزوة بدر بدلاً عن سيفه الذي إنكسر فيها [٨] .

خرج الجيش الإسلامي إلى حيث أمره رسول الله{ﷺ} إلا أنه لم يلقَ أحداً من الكفار فرجع إلى المدينة [٩] إلا أن الأكثر أنه التقى بالروم في الشام في البلقاء وعاد منتصراً بعد أربعين ليلة[١٠]، فأدخل ذلك البهجة والسرور في نفوس المسلمين والخليفة أبي بكر(ﷺ) ثم توجه لإكمال مهمة المسلمين للقضاء على أهل الردة [١١] .

٢- دورهم في حروب الردة (١١هـ -١٢ هـ /٦٣٢م- ٦٣٣م) :-

من أهم الأمور وأخطرها التي واجهها الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) بعد توليته شؤون الدولة العربية الإسلامية هي محاربة المرتدين للقضاء على أهل الردة[١٢] وحروب الردة هي سلسلة من المعارك العسكرية التي خاضها المسلمين ضد المرتدين الكثير من القبائل العربية التي ارتدت عن الاسلام وانفصلت عن دولة الرسول{ﷺ} بعد وفاته وأعلنت عن ذلك أما بمنع دفع الزكاة أو الصدقات كما طالبوا بتقليل الصلوات الخمس الى ثلاث، ومنهم من بدّل دينه كاملاً وظهر المتنبئون بدعوى النبوة كمسيلمة[١٣] الكذاب[١٤] .

تظافرت اسباب سياسية واقتصادية ودينية لارتداد القبائل، دخلت أعداد كبيرة من مختلف القبائل إلى الدين الاسلامي لتفادي قوة المسلمين التي ازدادت بشكل كبير، ومكانتهم في مكة بعد الاسلام دفعت اكثر الناس الحاقدين على الاسلام للتظاهر خاصة بعد انتقال الرسول{ﷺ} الى المدينة وتأسيس الدولة العربية الإسلامية القوية إزداد غلهم وكيدهم على النعمة التي أصبح فيها المسلمين، ورغبة عشاق المال بالحصول عليه ،فكان اعتناق الاسل بما يحقق لهم مصالحهم فما أن توفي النبي محمد{ﷺ}حتى ارتدوا[١٥] .

شارك بنو عبد الاشهل الذين ناصروا الاسلام منذ بدايته في حروب الردة منذ بداية انطلاق الجيوش الاسلامية بقيادة خالد بن الوليد[١٦] وغيره من قادة الجهاد (ﷺ) وكانوا من ضمن الأعداد الكبيرة للأنصار الذين انطلقوا مع الجيش العربي الاسلامي لمحارية المرتدين

وجسَّد لنا ذلك تواجدهم الفعَّال وتضحيتهم الكبيرة في الذب عن الاسلام في القضاء على ردة مسيلمة الكذّاب في اليمامة، كما سنوضحه في دورهم في ردة بني حنيفة[١٧] (١١هـ/٦٣٢م):-

جهز الخليفة أبو بكر(ﷺ) المسلمين لقتال أهل الردة وجعل عليهم خالد بن الوليد (ﷺ)، فبدأ بتصفية أهل الردة ممن منع الزكاة والذين منعوا الصدقات ، أتجه الى اليمامة [١٨] التي أنتشر فيها أمر مسيلمة الكذّاب الذي أدعى النبوة ، واخبر أن الوحي ينزل عليه كما كان ينزل على الرسول(ﷺ)، فأجتمع حوله بني حنيفة وصدّقوه ، كما أدعى أن الرسول محمد {ﷺ} قد أشركه في النبوة [١٩]، فزاد القوم طغياناً وصدَّق سفهاؤهم هذا الكذب وابتعدوا عن الدين الاسلامي، فأنتشر ذكر مسيلمة، وقد تبعته سجاح التميمية [٢٠]، فصدَّقت بنبوءته وتزوجت منه ، فأتحد الكذب وزاد الناس طغياناً إلى طغيانهم[٢١].

شارك بنو عبد الأشهل في الجيش العربي الإسلامي البالغ عددهم أربعين ألفاً من المهاجرين والأنصار متجهين إلى مسيلمة الكذّاب الذي كان أشد خطراً على الإسلام من الأقوام السابقة، وقد أوصى الخليفة(ﷺ) القائد خالد بن الوليد(ﷺ) بالثبات وأن يحفظ فضل المهاجرين والأنصار في جيشه ويأخذ بالمشورة[٢٢]، وبعد أن دخل المسلمين اليمامة وصلت أخبارهم إلى مسيلمة الكذاب فجمع الجمع وأعد العدة وجهز نفسه وأتباعه للقتال، ثم أتجه الطرفان إلى مكان يدعى عقرباء[٢٣]، وعسكر فيها المسلمين وأعدوا صفوفهم، ومسيلمة قد عسكر في مكان مقابل لهم وكان معه أقواماً شديدة البأس[٢٤].

ما لبث أن بدأ القتال بين الطرفين فكان أول قتيل من المسلمين مالك بن أوس(ﷺ)[٢٥] من بني عبد الأشهل، وتبعه حملة القرآن من المسلمين الذين اشتركوا في القتال حتى قُتلوا، وأشتدَّ القتال وتراجع المسلمون أكثر من مرة وكادوا يُهزمون أمام شدة وبأس بني حنيفة، فثبت المسلمون وأستشهد عدد كبير من الصحابة(ﷺ) وأخذ بعضهم يدفع بعضاً للقتال لحفظ الإسلام، حتى دفعوا مسيلمة وقومه على التوجه الى الحديقة ودخولها[٢٦] ففرضوا الحصار عليهم[٢٧].

وهنا يظهر لنا موقف بني عبد الأشهل الجريء الصامد متمثلاً بالبطل عباد بن بشر(ﷺ)، فعندما وقف خالد بن الوليد(ﷺ) على باب الحديقة يقاتل قتالاً شرساً مع إصابته بعدة جراحات فأقبل عباد بن بشر[٢٨] الأشهلي وصرخ بأعلى صوته يدعو المسلمين وخاصة الانصار إلى القتال لأدراك النصر قائلاً :" يا معشر الأنصار: أحطموا جفور سيوفكم (أراد

جفان السيوف) واقتحموا "،أذ أراد عبّاد(ﷺ) دفع المسلمين لاقتحام الحديقة لكي يضيقوا الخناق على عدو الله بعد دخولهم للحديقة، فإذا به يحطِّم جفن سيفه، وهو ينادي:" أنا ابن وقش :، فلبت الانصار النداء وكسروا أجفان سيوفهم واقتحموا الحديقة وكانوا يتجاوزون المئة، وقاتلوا حتى قتلوا دون أربعة كللوا بالجراح الكثيرة [٢٩] .

وكان عباد بن بشر(ﷺ) يقاتل قتال الأبطال، دخل ثائراً، يضرب بسيفيه ثابتاً صابراً، ويقتل أعداء الإسلام الواحد تلو الآخر ويثخن القتل فتكالبت عليه السيوف فأكثروا فيه الطعن فلم يتهاون فكان من أهل السوابق ضرب بالسيف وجسده ممزق من الجراح، فلا يثني عزمه الألم بل قطع رؤوس الأعداء وأرجلهم وكان يقاتل ويقول خذها :"وأنا أبن وقش "حتى قتل أكثر من عشرين رجلاً وأكثر فيهم الجراح، وقال عنه بنو حنيفة بعد ان شاهدوا ما بأصحابهم من الجراح" هذا من ضرب مجرب القوم عباد بن بشر"، فأصبح (ﷺ) يُضرب به المثل عندهم[٣٠].

وعندما رأى عبّاد بن بشر(ﷺ) بأس القوم وما كانت عليه حال المسلمين صعد الى أعلى صخرة فنادى بصوت عالٍ :" أنا عبّاد بن بشر ياللأنصار ياللأنصار ألا أليّ ألا أليّ ، فأقبلوا اليه جميعاً، لبيك لبيك " فاجتمعوا حوله ثائرين لم تكِل عزائمهم ولم تخف قواهم ، فإذا بهِ ينادي" فداكم أبي وأمي حطموا جفون السيوف" ، فبدأهم هو وأتبعوه ، فهذهِ العزيمة وهذا الإصرار لم يكن لمصلحة شخصية أو أرضاء طرف معني وإنما هي روح الإيمان التي نبعت فيهم لنصرة الإسلام وثبت الله قلوبهم وأقدامهم ليعز بهم الاسلام، فكان عبّاد بن شبر(ﷺ) من بني عبد الأشهل وبطل من أبطالهم وهو مثلاً لهم جميعاً وما غيره بأقل منه بحسن ما أبلى به، فدخل(ﷺ) وأصحابه من بني الأشهل وغيرهم تلك الحديقة فإذا به يرمي درعه عند بابها فيقول : " اللهم أني أبرأ إليك مما جاءت به بنو حنيفة ، فأغلق الباب" مُعلناً الموت في سبيل الله فكثر الطعن وكثر القتال حتى قُتل(ﷺ)[٣١].

وكان عباد بن بشر(ﷺ) قد استبشر بالشهادة قبل وصولهم إلى اليمامة والمعركة الحامية إذ رأى رؤية بأن السماء قد فرجت ثم أطبقت عليه، فتمنى الشهادة إذ قال: " فهي إن شاء الله الشهادة "، وعندما استشهد لم يتعرف علية أصحابه المسلمين من شدة ما به من الضرب من سيوف الأعداء قطعت جسده ووجهه(ﷺ) ومن علامة في جسده تعرف عليه المسلمون[٣٢] .

أبلى بنو عبد الأشهل بلاءً عظيماً في هذه الوقعة وناضلوا وجاهدوا في سبيل اعلاء شأن الإسلام وقمع المرتدين ، فهذا حاجب بن زيد بن تميم[٣٣] الأشهلي يصيح بالأوس فينادي باسم قومه بني الأشهل فيقول: " ياللأشهل " ، فناداه أحدهم وطلب أن ينادي بالأنصار وليس فقط بني الأشهل فعاد مرة أُخرى قائلاً:" ياللأنصار " ، فهبوا أليه وقاتل قتال الأبطال وقتل عدداً من بني حنيفة حتى قُتل(ﷺ)[٣٤]، وقاتل المسلمون جميعاً بصبر وثبات الى أن تمكنوا من الانتصار وقتل عدو الله مسيلمة[٣٥] في ركن من أركان الحديقة فنادى القوم أن قُتل عدو الله فهرب أتباعه ممن نجى حياً منهم[٣٦].

وكان ممن أستشهد من بني عبد الأشهل فضلاً عن عبّاد بن شبر(ﷺ) حاجب بن زيد بن تميم الأشهلي وكل من مالك بن أوس، وعمير بن أوس[٣٧] وكذلك حاجب بن بريدة [٣٨]، وسهيل بن عدي[٣٩]،وذكر أيضاً سعد بن عديً ممن أستشهد يوم اليمامة وهو حليف لبني عبد الأشهل[٤٠]،كما استشهد أيضاً عبيد بن أوس[٤١] الأنصاري الأشهلي[٤٢] ويزيد بن ثابت بن الضحاك أخو زيد بن ثابت [٤٣] وعبد الله بن عتيك ابن أخ أبو الهيثم مالك بن التيهان[٤٤] .

وبعد ذلك تم عقد الصلح بين المسلمين ومجاعة بن مرارة[٤٥] الذي استطاع جر المسلمين لهذا الصلح لحماية من تبقى من بني حنيفة من النساء والأولاد الأكثرية المتبقية بعد أن أمرهن بلبس السلاح والوقوف على الأبراج فأوهم المسلمين إنهن فرسان فكان لمجاعة الدور الكبير في قبول القائد خالد(ﷺ) الصلح [٤٦].

لم ينته دور بني الأشهل فقد برز هنا أُسيد بن حُضير[٤٧]و سلكان أبو نائلة(ﷺ)[٤٨] أشجع فرسان بنو الأشهل فأبدَوا اعتراضهم على الصلح بعد بلوغهم مرحلة متقدمة من الإنتصار إذ قتلوا سيدهم فمن الأفضل القضاء على آخرهم إلا أن خالد بن الوليد(ﷺ) أوضح له أن الحرب قد قضت على أكثر المسلمين ومن تبقى أثخنتهم الجراح، فرفضا الدخول في الصلح وأصرا على إكمال الطريق للنصر الكامل[٤٩].

فبينما الحديث مشتعل بينهم قدِم سلمة بن سلامة بن وقش[٥٠] الأشهلي من المدينة يحمل كتاب الخليفة أبي بكر(ﷺ) يأمرهم بأن لا يبقي من بني حنيفة رجلاً ، إلا أن خالداً أعطى قراره بالصلح وأخذ يقنع المسلمين إنه رأى فيه مصلحتهم وكف القتال الذي أنهكهم فلم يتراجع[٥١].

وهذ يعني أن بنو عبد الأشهل فقد أدى منهم مهمة المراسلات العسكرية من الخليفة الى القادة العسكريين(ﷺ) وبرز سلمة بن سلامة بن وقش الأشهلي، إذ كان يعمل على نقل الكتب بين الخليفة والقادة العسكريين[٥٢].

فحاول أُسيد الأشهلي من جديد لتغيير قرار القائد خالد بن الوليد(ﷺ) للإجهاز عليهم وقتلهم عن آخرهم ، ولم يهمه ما بهم من جراح فإكمال النصر خيراً للمسلمين من الصلح كما يرى، إلا أن الصلح قد تم وبعث بخبره الى الخليفة أبي بكر الصديق(ﷺ)[٥٣] ، وكان للسياسة الحكيمة التي أتبعها الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) دوراً بارزاً في القضاء على حركات الردة في غضون عام واحد من انطلاق جيوش الاسلام لقمع المرتدين وجميع المشكلات التي واجهت المسلمين في عهده[٥٤].

٣- دورهم في جمع القران الكريم (١٣هـ - ٦٣٤ م):-

كان الجيش العربي الاسلامي الذي اتجه للقضاء على أهل الردة مؤلفاً من عدد كبير من حفظة القرآن الكريم، وقد كانت حروبهم ضد مرتدي أهل اليمامة قد تسبب في قتل أعداد كبيرة من هؤلاء الصحابة (ﷺ) وكانوا جميعاً ممن حفظ ما نزل على رسول الله {ﷺ} من كلام الله ﷻ عن ظهر قلب ، فخشي عمر بن الخطاب(ﷺ) أن يذهب كلام الله ﷻ بمقتل حفظة القران الكريم في معارك المسلمين ضد أعداء الله، فدفعهُ خطورة الأمر إلى أن طلب من الخليفة ابو بكر الصديق(ﷺ) كلام الله ﷻ[٥٥].

واختار الخليفة لهذه المهمة الكبيرة والعمل العظيم الصحابي الشاب زيد بن ثابت الأنصاري(ﷺ)[٥٦] ولم يكن اختيارهُ عشوائياً وإنما لصغر سنّهُ وهمتهُ وجدهُ واخلاصهُ في العمل ، فبدأ عملهُ بجمع كلام الله ﷻ من صدور الرجال واللخاف والعسب[٥٧] والرقاع [٥٨] والاكتاف[٥٩]، ثم جمعهُ في صحف وضعت عند الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) [٦٠] .

وكان بنو عبد الأشهل ممن حفظ كلام الله ﷻ لذا شاركوا بهذا العمل الصالح ، فكان الذي أتى عمر بن الخطاب(ﷺ) بأخر آيتين من سورة براءة هو الحارث بن خزمة[٦١] الأشهلي(ﷺ)[٦٢]، وقيل بل هو أبو خزيمة الأنصاري[٦٣] .

وكانت الآيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [٦٤]، فعندما اراد عمر بن الخطاب(ﷺ) التأكد من ذلك قال له:" من معك على هذا ،

فقال : والله اني لأشهد اني سمعتها من رسول الله {ﷺ} ووعيتُها، فقال عمر بن الخطاب(ﷺ) : وانا اشهد فألحقت الآيتين في اخر سورة براءة "[٦٥] .

٤- دورهم في تحرير بلاد الشام (١٣هـ / ٦٣٤م):-

بدأت العمليات العسكرية بالتجهيز للتوجه الى الشام بعد أن عزم الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) على ذلك في أخر سنة ثلاثة عشر من الهجرة ، بعد أن تم الاتفاق على ارسال الجيوش العربية الاسلامية بقيادات فذة على رأسهم خالد بن الوليد(ﷺ)[٦٦]، وشارك بنو عبد الاشهل في هذه الجيوش العربية الاسلامية التي اتجهت لفتوح الشام ، يتضح ذلك فيما يلي:-

١- دورهم في معركة أجنادين (١٣هـ - ٦٣٤ م) :-

كانت أولى الفتوحات في بلاد الشام هي منطقة بصرى[٦٧]عندها وصلت الأخبار الى المسلمين بتجمع الروم في اجنادين لضربهم، فتدارس خالد بن الوليد الوضع العسكري للمسلمين ووضع خطة تتضمن بتجميع القيادات العسكرية التي انتشرت في بلاد الشام في أجنادين[٦٨]، المنطقة الواقعة بين الرملة وبيت جبرين من أرض فلسطين[٦٩] .

بعد أن اتفقت القيادات العربية الإسلامية توجهت الى ذلك المكان وكان ذلك في شهر جمادى الأولى لسنة ثلاثة عشر من الهجرة [٧٠] وقيل خمسة عشر من الهجرة [٧١] وتم اللقاء العسكري بين الطرفين قدم فيه المسلمين بطولات وتضحيات مكنتهم بعد توفيق الله ﷻ لهم بتحقيق النصر على الروم وقتل منهم الكثير وعلى رأسهم قائد الروم نفسهُ وأسر اخرون، كما استشهدت جماعة كبيرة من الصحابة(ﷺ)[٧٢]، واشترك بنو عبد الأشهل في هذه المعركة وجاهدوا ضد الروم أعداء الاسلام، واستشهد منهم في هذه المعركة وكان أبرزهم الحارث بن أوس[٧٣] الأشهلي[٧٤] .

وكانت معركة أجنادين أولى الإنتصارات الكبيرة التي حققها المسلمين على الروم وكسر شوكتهم ووصلت هذه الأخبار إلى الخليفة أبو بكر الصديق(ﷺ) في مرضه ففرح لذلك وحمد الله ﷻ لرؤيتهِ إنتصار المسلمين في الشام[٧٥] .

٢- دورهم في معركة مرج الصفر (١٣هـ - ٦٣٤ م):-

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد تاريخ وقعة مرج الصفر[٧٦]، وذُكر أنها حدثت في السنة الثالثة عشر من الهجرة [٧٧]وفي السنة الرابعة عشر من الهجرة [٧٨]، والأغلب الأعم ما ذكرته مصادر السنة الثالثة عشر من الهجرة ،إذ جمعت الروم جمعاً كبيراً لضرب المسلمين

و اتجهوا بعد أجنادين إلى دمشق فعسكروا في مرج الصفر وعندما علم المسلمون بذلك تجهزوا لهم وتم اللقاء بين الطرفين فبذل المسلمون جهوداً كبيرة بقيادة أبو عبيدة(ﷺ)[٧٩] حتى نصرهم الله ﷻ وأعز الإسلام [٨٠] .

شارك بنو عبد الأشهل بهذه المعركة وبذلوا جهوداً كبيرة في قتال الروم ولم يتخلفوا عن المسلمين فهم على عهدهم لله ولرسوله {ﷺ} ، فقاتلوا حتى قتل عدداً كبيراً منهم وكان ممن استشهد في هذه المعركة منهم سعد بن سلامة [٨١] الأشهلي ، وسالم بن أسلم بن حريش بن عديَّ من بني عبد الأشهل إذ كان له دور كبير في هذه المعركة [٨٢] .

النتائج:-

بعد الانتهاء من دراسة الموضوع الذي يتعلق بدور بنو عبد الأشهل في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ) بتوفيق الله سبحانه وتعالى، وأوضحنا دورهم البارز في خدمة الاسلام ، سنقوم بعرض أهم النتائج التي توصلنا اليها :

١- استمر بنو عبد الأشهل بعد وفاة الرسول محمد {ﷺ} في خدمة الدين الإسلامي ولم يرتدوا أو يتخلفوا عن ساحات القتال أو نصر الإسلام.

٢- قدم بنو عبد الأشهل تضحية فذة في رد أعداء الاسلام من أصحاب الردة الذين أعلنوا إرتدادهم عن الدين الإسلامي بعد وفاة الرسول {ﷺ} وأعلنوا العداء للإسلام .

٣- وقف بنو عبد الأشهل إلى جانب الدولة العربية الإسلامية الناشئة في أصعب اللحظات التي مرت بها ، ولم يتخلوا عن ما ساروا علية في عهد الرسول {ﷺ} إذ ساندوا الخلافة ودافعوا عن الإسلام .

٤- كان من بنو عبد الأشهل حفظة للقرآن الكريم لذا نجدهم ممن شارك في جمع وحفظ القرآن الكريم الذي نزل على الرسول {ﷺ} من الضياع .

٥- استمر بنو عبد الأشهل في المشاركة في الفتوحات العربية الاسلامية التي شهدتها مدة خلافة أبو بكر الصديق (ﷺ) ولم يتخلفوا أو يجبنوا بل كان لهم أثر بارز فيها .

الاحالات:-

---

(١) اسامة بن زيد(ﷺ) بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس، مولى الرسول{ﷺ} استشهد والده في حياة رسول {ﷺ} يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب (ﷺ) سنة ثمانية ، وكان أسامة بن زيد (ﷺ) يحبه رسول {ﷺ} كحب الحسين (ﷺ) والدته أم أيمن وهي بركة مولاة رسول الله

{ﷺ} توفي في المدينة . ينظر : ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت : ٢٣٠هـ – ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى ، تح ، محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م،٤/ ٤٥ وما بعدها ؛ خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط ابو عمر العصفري (ت : ٢٣٠ هـ – ٨٤٤ م)، طبقات خليفة بن خياط ، تح ، اكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٢م ، ٦/١ ؛ البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة (ت : ٢٥٦ هـ – ٨٦٩ م) ،التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، د. ت ، ٣/ ٣٧٩ .

(٢) معركة مؤتة : حدثت بين المسلمين والروم في السنة الثامنة للهجرة وسببها مقتل الرسول الذي بعثه النبي {ﷺ} الى قيصر الروم ، فوجه {ﷺ} المسلمين لقتالهم ، فقُتل أبرز قادة المسلمين فيها . ينظر : الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت : ٢٠٧هـ –٨٢٢ م) ، المغازي ، تح ، مارسدن جوش ، ط٣ ، دار الأعلمي ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م ،٢ / ٧٥٥ ؛ ابن حزم الاندلسي ، علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت : ٤٥٦ هـ –١٠٦٣م) ، جوامع السيرة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت ،١/ ١٧٤ ؛ ابن الشحنة ، محب الدين ابي الوليد محمد بن محمد (ت : ٨١٥هـ – ١٤١٢م) ، روض المناظر في علم الاوائل والاواخر ، تح ، سيد محمد مهنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، ص٨٨ .

(٣) خليفة بن خياط ، تاريخ بن خياط بن خياط ، تح ، أكرم ضياء العمري ، ط٢ ، دار القلم ، بيروت ، ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٦ م، ١٠٠/١ ؛ المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت : ٣٥٥هـ – ٩٦٥م)، البدء والتأريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، بور سعيد ، د. ت، ١٥٢/٥ ؛ ابن الأثير ، عزالدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد ابي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت : ٦٣٠هـ – ١٢٣٢ م) ، الكامل في التاريخ ، تح ، عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م ،١٩٤/٢ ؛ ابن كثير ، اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت : ٧٧٤هـ –١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تح ، علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، د. م ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، ٣٣٥/١ ؛ الحميري ، عبد العزيز بن عبد أسد ، مواقف وعبر ، الخلفاء الراشدون ، دار الاندلس الخضراء ، جدة ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ، ٣٠/١ وما بعدها .

(٤) الواقدي ، الردة ، ٥٤/١ ؛ المقدسي ، البدء والتاريخ ، ١٥٢/٥ ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن (ت : ٥٩٧هـ –١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٥٨هـ –١٩٣٩م ، ٧٣/٤ ؛ سبط ابن الجوزي ، شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قز اوغلي بن عبدالله (ت : ٦٥٤هـ –١٢٥٦م) ، مرأة الزمان في تواريخ الاعيان ، تح ، محمد بركات ، وعمار ريحاوي ، دار الرسالة العالمية ، بيروت ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م، ١٨/٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٦/ ٣٣٥ ؛ الكاندهلوني، محمد يوسف بن محمد الياس بن محمد اسماعيل (ت : ١٣٨٤هـ –١٩٦٤م) ، حياة الصحابة ، تح ، بشار عواد محمود ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م ، ٢٣/٢ .

(٥) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ٥/ ١٥٢ ؛ ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي (ت : ٥٧١ هـ- ١١٧٥م) ، تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل واجتاز بنواحيها من وارد بها واهلها ، تح ، محب الدين سعيد عمر العمري ، دار الفكر، بيروت ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ م، ٥/٢٢.

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٢/ ١٤٦ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣/٢٢ .

(٧) لحي الجمل : اللحي هو عظم منبت الاسنان في الوجه . ينظر : الجياني ، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت: ٦٧٢هـ – ١٢٧٣م) ، إكمال الأعلام بتثليث الكلام ، تح ، سعد بن حمدان الغامدي ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية ، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م ، ٢ / ٥٦٣ .

(٨) سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان ، ٥/ ١٢٩ .

(٩) الواقدي، الردة مع نبذة من فتوح العراق وذكر المثنى بن حارثة الشيباني، تح ، يحيى الجبوري، دار الغرب، بيروت ، ١٤١٠هـ –١٩٩٠م ، ٥٤/١ .

(١٠) سبط ابن الجوزي ، ، مرآة الزمان ، ١٩/٥ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ١٩٤/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٣٥/٦ .

(١١) المقدسي ، البدء والتاريخ ، ٥/ ١٥٢ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت : ٧٤٨ – ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح ، الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، د . م ، د . ت ، ٢٠/٣ .

(١٢) الردة : الارتداد عن الاسلام والرجوع عنه بعد الاسلام ، أرتد عن دينه بعد أن آمن به ، وأرتد بمعنى تحول عن الاسلام الى غيره . ينظر: ابن سيده ، علي بن إسماعيل(ت : ٤٥٨هـ – ١٠٦٥ م)، المحكم والمحيط الاعظم، تح ، عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م ، ٢٦٧/٩ ؛ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الانصاري (ت : ٧١١هـ – ١٣١١م) ، لسان العرب ، تح ، عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت، ١٦٢١/٣ .

(١٣) مسيلمة بن ثحامة بن كبير بن حبيب ، وهو من بني حنيفة ، متنبئ من المعمرين ، يكنى أبا حذامة ، أدعى النبوة بعد وفاة النبي محمد {ﷺ} . ينظر : النووي ، محيي الدين يحيى بن شرف (ت : ٦٧٦ هـ- ١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت ، ٢/ ٩٥ ؛ الزركلي ، خير الدين محمود ، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط١٧ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م، ٢٢٦/٧ .

(١٤) ابن أعثم ، الفتوح ، ١٤/١ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٢٠/٥ ؛ الطنطاوي ، أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ، ص١٦٧ ؛ المغلوث ، سامي عبد الله ، أطلس حروب الردة ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م ، ص٢٢٣ ؛ العش ، أحمد سعد ، حروب الردة ، دراسة تحليلية ، دار الكتب العلمية ، د. م ، د. ت ، ص١٢٨.

(١٥) ابي زهرة ، محمد بن احمد بن مصطفى بن احمد (ت : ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م) ، خاتم النبيين {ﷺ} ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م، ٣/ ٩٨٣ ؛ ابو شهبة ، محمد بن محمد بن سويلم (ت : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)، السيرة النبوية على ضوء القران والسنة ، ط ٨ ، دار القلم ، دمشق ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ٢/ ٥٤٥ ؛ العش ، حروب الردة ص ٢١ وما بعدها .

(١٦) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة ، سيف الله ، كان على دين قومه في غزوة احد فقاتل ضد المسلمين ، الا ان الله تعالى كتب له الاسلام ، فاسلم وحسن اسلامهُ وكان له دوراً كبيراً في عهد الرسول{ﷺ}، توفى سنة(٢٠هـ) في خلافة عمر(ﷺ). ينظر: ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٣٢٤/٣٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح ، علي محمد معوض و عادل عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت، ٥٨٦/١.

(١٧) بني حنيفة ابن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، حي من بكر بن وائل من العدنانية ،كان له من الولد الرول، وعدي، وعامر وهم احد قبائل اليمامة الكبيرة وفيها مسكنهم ، ومنهم مسيلمة الكذاب . ينظر : القلقشندي، احمد بن علي بن احمد بن عبد الله الفزاري القاهري (ت: ٨٢١ هـ - ١٤١٨م)، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ١ / ٢٣٨ ؛ السيوطي، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت : ٩١١هـ - ١٥٠٥م)، لب اللباب في تحرير الانساب ، دار صادر ، بيروت ، د. ت ، ١/ ٨٤ .

(١٨) اليمامة : موضع معروف يعد من أرض نجد ، ومركزها حجر اليمامة ، تقع شرقي المدينة المنورة ، والآن هي في الجزيرة العربية جنوب نجد في المملكة العربية السعودية . ينظر : القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي البستي (ت : ٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م ، مشارق الانوار على صحاح الاثار ، دار التراث ، د. م ، د. ت ، ٣٠٦/٢ ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت : ٦٢٦ هـ - ١٢٢٨م)، - معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥ م، ٤٤٢/٥ ؛ وليعي ، عبد الله الناصر ، منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية ، د. مط ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الداخلية ، إمارة منطقة الرياض ، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م ، م١٧٤/٢.

(١٩) كان مسيلمة الكذاب أحد أفراد وفد بني حنيفة الذين قدموا الى رسول الله {ﷺ} في عام الوفود لإعلان اسلامهم، فتركه الوفد مع رحالهم ، ولما أكمل الوفد مقابلة رسول الله {ﷺ} أعطاهم من العطاء ، فحدثوه عن مسيلمة وتركه عند رحالهم ، فأضاف {ﷺ} حصته معهم فلما أنتهى هذا الامر الى مسيلمة قال: "علم إن الامر لي من بعده "، حتى إنه في إحدى المرات قد أرسل رسالة الى رسول الله {ﷺ} يعلمه إنه شريكه في ملك الارض، إذا كان كذبه وادعاه قبل وفاة الرسول {ﷺ}. ينظر: ابن شبه النميري ، عمر بن شبة البصري (ت : ٢٦٢هـ- ٨٧٥ م)، تاريخ المدينة المنورة ، تح ، علي محمد دندل ، ياسين سعد الدين ببان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، ٥٧٢/٢ ؛ النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت : ٧٣٣هـ -

١٣٣٢م)، نهاية الارب في معرفة فنون الادب ، تح ، مفيد قميعه و حسن نور الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤ م، ٥٣/١٩ .

([٢٠]) سجاح بنت الحارث بن سويد ، تكنى أم صادر ، أدعت النبوة في بني تميم جاءت إليهم من بني تغلب أخوالها في الجزيرة من العراق ، فأتبعوها ، أتحدت مع مسيلمة الكذاب ضد الاسلام ، عادت بعد مقتله الى أخوالها من بني تغلب وقيل : أنها أسلمت في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وهاجرت الى البصرة وتوفيت سنة ٥٥هـ . ينظر: المقدسي ، البدء والتاريخ ، ١٦٤/٥ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٥٠/١٩ ؛ العمري ، اكرم ضياء ، عصر الخلافة الراشدة ، مكتبة العبيكان ، د. م ، د. ت ، ٤٣٩/١ .

([٢١]) الواقدي ، الردة ، ١ /١١١؛ ابن أعثم ، الفتوح ، ٢٢/١ ؛ سيد ، أيمن فؤاد ، بلغة الظرفاء في تاريخ الخلفاء لأبي الحسن الروحي ، تح ، عماد أحمد هلال وآخرون ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م ، ص١١١–١١٢ .

([٢٢]) الواقدي ، الردة ، ١٢٢/١ ؛ ابن أعثم ، أحمد بن أعثم الكوفي (ت : ٣١٤ هـ–٩٢٦م)، الفتوح ، تح ، علي شيري ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٤١١هـ–١٩٩١م ، ٢٣/١ وما بعدها ؛ النويري ، نهاية الارب ، ١٩/ ٥٣ ؛ رضا ، محمد ، أبو بكر الصديق(ﷺ) أول الخلفاء الراشدين، تح ،خليل شيحا ، دار الكتاب العربي ، د. م ، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٤م ، ٤٥/١–٤٦ .

([٢٣]) عقرباء : موضع في أرض اليمامة في الجهة الشمالية ، وقعت فيه معركة عقرباء الشرسة بين المسلمين ومسيلمة الكذاب ، وتقع اليوم شمال مدينة الرياض شرقي مدينة الجبيلة ، وتبعد عن الرياض أربعين كيلاً . ينظر: ابن دريد، ، محمد بن الحسن بن دريد (ت : ٣٢١هـ – ٩٣٣ م)، جمهرة اللغة ، تح ، رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملاين ، بيروت، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧ م، ١٢٣٤/٣ ؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت :١٢٠٥هـ –١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح ، عبد الفتاح الحلو ، د. مط ، د. م ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، ٤٢٤/٣ ؛ العسافي ، منصور ، مسيلمة الكذاب بطل الجبناء في أرض المعركة ، جريدة الرياض ، العدد ١٥٤٦٧، ٢١ ذي القعدة ، ١٤٣١هـ /٢٩ أكتوبر– ٢٠١٠م ، ص٧.

([٢٤]) الواقدي ، الردة ، ١٢٢/١؛ الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي (ت : ٣١٠ هـ –٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ –١٩٨٦م، ٢٧٩/٢ ؛ ابن أعثم ، الفتوح ،٢٣/١ وما بعدها ؛ الكلاعي ، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري (ت: ٦٣٤هـ –١٢٣٦م) ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله {ﷺ} والثلاثة الخلفاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، ١٢١/٢ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٣٢/٥ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ١٩/ ٥٥ ؛ المقريزي ، احمد بن علي بن عبد القادر ابو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين (ت : ٨٤٥هـ –١٤٤١م)، امتاع الاسماع بما للنبي في الاحوال والاموال والحفدة والمتاع ، تح ، محمد عبد الحميد التميمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ٥٣٠/١٤ ؛ طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والانجازات السياسية ، ط٢ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١ م ، ص٨٠.

(٢٥) مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم ، وكانت أمه هند بنت ثعلبة بن قيس بن عباد بن فهيرة ، وكانت زوجته أبنت التيهان بن مالك أخت أبو الهيثم بن التيهان ، شهد غزوة أُحد والخندق ، وكان من أبطال اليمامة سنة ١٢هـ ، وتوفي بها . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبير ، تح ، علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م، ٢٤٤/٤ ؛ ابن عبد البر ، ، يوسف بن عبد الله بن القرطبي النميري (ت : ٤٦٣ هـ – ١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح ، عادل مرشد ، دار الاعلام ، الاردن ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م ، ١٣٤٧/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ –١٤٤٧م)، الاصابة في تمييز الصحابة ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م ، ص٢٤٨.

(٢٦) الحديقة : البستان الذي كان لمسيلمة الكذاب في عقرباء في أرض اليمامة وكان يسميها حديقة الرحمن ، شمال شرق عقرباء ، وبعد انتصار المسلمين ومقتله عُرفت بحديقة الموت ، ويعرف اليوم المكان الذي دفن فيه المسلمون بمقبرة الصحابة على مسافة من الرياض . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٢٣٢/٢ ؛ العسافي ، مسيلمة الكذاب ، ص٧.

(٢٧) الواقدي ، الردة ، ١٢٣/١–١٢٩ ؛ ابن أعثم ، الفتوح ، ١/ ٢٧ وما بعدها ؛ سبط ابن الجوزي ، مرآة الزمان ، ٣٢/٥–٣٦ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٧١٢/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٥٦/١٩–٥٧ ؛ المقريزي ، أمتاع الاسماع ، ٥٣٠/١٤ ؛ الدياربكري ، حسين بن محمد بن الحسن (ت : ٩٦٦هـ –١٥٥٨م)، تاريخ الخميس في احوال انفس النفيس ، دار صادر ، بيروت ، د. ت، ١٨٦/٣ ؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص٨١–٨٢ .

(٢٨) عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل ، ابا بشير الانصاري ، اسلم فيمن اسلم من بنو عبد الاشهل وشارك المسلمين في غزوة بدر وما بعدها ، واستمر بجهادة في عهد ابو بكر الصديق حتى استشهد في معركة اليمامة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣٣٦/٣ .

(٢٩) الواقدي ، الردة ، ١٣٤/١ ؛ ابن أعثم ، الفتوح ، ٣١/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٢٦/٢ ؛ النجدي ، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (ت : ١٢٠٦هـ – ١٧٩١م) ، مختصر سيرة رسول الله {ﷺ} ، وزارة الشؤون الاسلامية ، المملكة العربية السعودية ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ، ٢٨١/١ .

(٣٠) الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٢٤/٢–١٢٥ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٢١٤/٢ ؛ الصلابي ، علي محمد ، الانشراح ورفع الضيق في سيرة أبي بكر الصديق شخصيته وعصره دار التوزيع والنشر الاسلامية ، مصر ، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، ٢٧٧/١ .

(٣١) ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي البستي (ت : ٣٥٤هـ– ٩٦٥م)، مشاهير علماء الامصار ، تح ، مجدي بن منصور بن سيد الشورى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت ، ٤٨/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ص ١٢٦–١٢٧؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٣/ ١٩٣ ؛ النجدي ، مختصر سيرة الرسول {ﷺ} ، ٢٨١/١ ؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء ، تح ، محمد محي الدين عبد الحميد ،

مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٠هـ – ١٩٥٢م ،٦٧/١ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ٢/ ١٤٨ ؛ اليمني ، أحمد بن عبدالله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الانصاري (ت : ٩٢٣هـ – ١٥١٧م) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه أتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة علي بن صلاح الدين الكوكباني الصفاني) ، تح ، عبد الفتاح أبو غده ، ط٥ ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، ١٨٦/١.

([٣٢]) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ٤٨/١ ؛ اليمني ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، ١٨٦/١ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ،٦٧/١ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٢/ ٢١٥ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ٢/ ١٤٨.

([٣٣]) حاجب بن زيد : الانصاري الأشهلي ، حليف لبني عبد الاشهل وهو في عداد الصحابة (ﷺ). ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص١٧٨ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٥٨٥/١٠ ؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت : ٧٦٤هـ –١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات ، تح ، جلال الاسيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠ م ، ١٨١/١١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ص٢٤٨.

([٣٤]) الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢/ ١٣٢ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٢/ ٢١٧.

([٣٥]) قُتل مسيلمة الكذاب على يد عبدالله بن زيد المازني النجاري ابن أم عمار : نسيبة بنت كعب ، وقيل قُتل على يد وحشي بن حرب الحبشي ، عبد أسود مولى جبير بن مطعم بن عدي ، كان قد شارك في غزوة أُحد وهو على كفره وقتل الحمزة بن عبد المطلب (ﷺ) وأسلم فيما بعد وشارك المسلمين في القتال فكان مقتل مسيلمة على يده فقال : " قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام " . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤٧٥/١ ؛ ابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم (ت : ٢٧٦ هـ – ٨٨٩ م) ، المعارف ، تح ، ثروت عكاشة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م ، ٣٣٠/١ ؛ ابن حبان ، الثقات ، تح ، ابراهيم شمس الدين وتركي فرحان المصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ١٧٥/٢ ؛ العفاني ، سيد بن حسين ، فرسان النهار من الصحابة الاخيار ، مكتبة الكيان ، الرياض ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م ، م٦/ ص١٩١.

([٣٦]) الواقدي ، الردة ، ١/ ١٣٦ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٢/ ٢٧٨ ؛ ابن أعثم ، الفتوح ، ٣٢/١ ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٢١٨/٢ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٢٣/٢؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٤٧٠/٩ ٥٣١ ؛ السعيدات ، اروى سليم عقلة ، دور قريش في ادارة الدولة الاسلامية حتى نهاية فترة الراشدين ، اطروحة دكتوراه منشورة ، الجامعة الاردنية ، كلية الدراسات العليا ، تموز ، ١٤٣١هـ– ٢٠١٠م ، ص٥٣٤ – ٥٣٥ .

([٣٧]) عمير بن أوس أخو مالك بن أوس، شهد أُحد وقُتل يوم اليمامة شهيداً . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٢٦٩/٤ ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبير ، ٥/ ٢٨٢ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٤٨٥/١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ١٨٣/٤ .

(٣٨) حاجب بن بريدة : من بني زعوراء بن جشم أخوة عبد الاشهل بن جشم ، أحد شهداء اليمامة في السنة الثالثة عشرة من الهجرة . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٤/ ٢٦٩ .

(٣٩) سهيل بن عدي : من بني تميم وقيل انه من الازد حليف لبني عبد الاشهل . ينظر : ابن حبان ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ط٣، دار الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤١٧هـ –١٩٩٦م ، ٢/ ٤٣ ؛ ابن الاثير ، أسد الغابة ، ٥٧٨/٢ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، م٦ /٧٢.

(٤٠) ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٥٦٠/١ .

(٤١) عبيد بن اوس الانصاري الأشهلي، لم يذكر سوى انه استشهد يوم اليمامة. ينظر : ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٤/ ٣٣٨ ؛

(٤٢) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١/ ٥٩ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، ٦ / ١٠٠

(٤٣) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١/ ٥٩ ؛ العفاني ، فرسان النهار ، ٦/ ١٥٨ .

(٤٤) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ١/ ٥٩ .

(٤٥) مجاعة بن مرارة بن سلمى بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن الذول بن حنيفة ، أحد رؤساء بني حنيفة ، أستقطهُ الرسول {ﷺ} أرضاً في اليمامة ، التقى به خالد بن الوليد في بداية دخوله أرض اليمامة مع نفر من المقاتلين كان يطلب رجلاً أصاب دماً في قومه ، فأمسكه خالد عنده وظل مرافقه حتى مقتل مسيلمة إذ لم يكن على ما كان عليه مسيلمة . ينظر : ابن قانع ، عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق (ت : ٣٥١ هـ .– ٩٦٢ م)، معجم الصحابة ، تح ، صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الاثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨هـ –١٩٩٧م ، ١١٢/٣ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ٩٨/١ ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ،١٤٥٨/٤.

(٤٦) ابن حبان ، السيرة النبوية ،٤٣٨/٢ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٣٤/٢ ؛ المقريزي ، أمتاع الاسماع ، ٢٥١/١٤ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ،٢١٧/٢ ؛ النجدي ، مختصره سيرة الرسول {ﷺ} ، ٢٨٢/١ ؛ الصلابي ، الانشراح ، ٢٧٨/١–٢٧٩.

(٤٧) اسيد بن حضير اسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرؤ القيس بن عبد الاشهل (ﷺ) ، صحابي جليل من عقلاء العرب في عصر ما قبل الاسلام وعصر الاسلام ، يكنى ابو يحيى ، وهو ابن حضير الكتائب زعيم الاوس يوم بعاث ، وهو اول من اسلم من بني الاشهل ، وهو احد النقباء الاثني عشر ليلة العقبة ، توفي سنة (٢٠هـ– ٥٤ م) في عهد عمر بن الخطاب (ﷺ) . ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٢٠٦/٣–٢٠٧.

(٤٨) ابو نائلة سلكان (سعد) بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وكنيته ابو نائلة، وكان أخي ابن الاشرف من الرضاعة وهو احد افراد السرية التي تولت قتله . ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٣، ٥٠٧ /

([٤٩]) الكلاعي، الاكتفاء، ١٣٦/٢؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس، ٢١٨/٢؛ طقوش ، تاريخ الخلفاء الراشدين ، ص ٨٣ .

([٥٠]) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث ، شهد العقبة الاولى والثانية ، وشهد غزوات الرسول{ﷺ} كلها ، وتوفي في سنة خمس واربعين عن عمر وصل للسبعين عاما ، ودفن في المدينة وانقرض بنو سلمة جميعا ، وهو اخر من توفي من اصحاب الرسول {ﷺ} . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣/ ٣٣٥ ؛ البخاري ، التاريخ الكبير، ٤/ ٦٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ٣/ ١٦٣ ؛ ابو نعيم الاصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت : ٤٣٠هـ – ١٠٣٨م)، معرفة الصحابة ، تح ، عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م ، ٣/ ١٣٣٧

([٥١]) الكلاعي، الاكتفاء ، ٢/ ١٣٦؛ الدياربكري، تاريخ الخميس، ٢١٨/٢ ؛ الصلابي ، الانشراح ، ٢٧٨/١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول أبو بكر الصديق(ﷺ)شخصيتهُ وعصرهُ ، ط٧ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م ، ص١٨٥.

([٥٢]) الكلاعي ، الاكتفاء ، ١٣٦/٢ ؛ الصلابي ، ص١٨٥ ؛ رضا ، أبو بكر الصديق(ﷺ) ، ٧٧/١ .

([٥٣]) الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢/ ١٣٧ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٢/ ٢١٨ .

([٥٤]) الصيعري ، ماجدة عمر عبد الله ، السياسة الامنية للخلفاء الراشدين (١١– ٤٠ هـ / ٦٣٢ – ٦٦٨ م) ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥ م ، ص٥٢ .

([٥٥]) البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني (ت : ٤٥٨هـ – ١٠٦٥م) ، دلائل النبوة ومعرفة احوال اصحاب الشريعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ –١٩٨٤م، ١٤٨/٧ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ٢٤٣/٤ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص٢٥٠ ؛ مجبري ، عبدالسلام مقبل ، إذهاب الحزن وشفاء الصدر السقيم ، دار الايمان ، القاهرة ، د. ت ، ٣٨١/١ .

([٥٦]) زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد من بني مالك بن النجار بن الخزرج كنيتهُ ابا سعيد ، وقيل ابو خارجة ، وكان يكتب الوحي لرسول الله {ﷺ} ، وكان حير الامة علماً وفقهاً وفرائض ومن الراسخين بالعلم . ينظر : ابو نعيم الاصبهاني ، معرفة الصحابة ، ٧٥١/٣ .

([٥٧]) اللخاف : مفردها لخفة وهي حجارة بيض رقاق ، اما العسب : فهو سعف النخل وقيل جريد النخل . ينظر : ابو عبيد بن سلام ، القاسم بن سلام بن عبدالله بن الهروي البغدادي (ت : ٢٢٤هـ– ٨٣٨ م) ، غريب الحديث ، تح ، محمد عبد المعبد خان ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م ، ١٥٦/٤ .

(٥٨) الرقاع : مفردها رقعه اي قطع الجلود . ينظر : الحميري ، نشوان بن سعد (ت : ٥٧٣هـ – ١١٧٧م)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تح ، حبيب بن عبدالله العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م العلو ، ٤/ ٢٥٩٤ .

(٥٩) الاكتاف : عظم عريض يكون في اصل كتف الكائنات الحية من الناس والدواب ، مفردها كتف . ينظر : ابن منظور ، لسان العرب ، ٣٨٢/٥ .

(٦٠) ابو يعلى الموصلي ، احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (ت : ٣٠٧ هـ – ٩١٩ م)، مسند ابو يعلي ، تح ، حسن سليم اسد ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤م ، ٧٢/١ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ١٤٩/٧ ؛ المقريزي ، امتاع الاسماع ، ٢٤٣/٤ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٦٢/١ ؛ الكاندهلوي ، حياة الصحابة ، ٨٢/٣ ؛ الصلابي ، تيسير الكريم المنان في سيرة عثمان (ﷺ) شخصيتهُ وعصرهُ ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة ، ١٤٢٣هـ –٢٠٠٢ م ، ٢٢٢/١ .

(٦١) الحارث بن خزمة : بن عدي بن ابي غنم بن عوف بن الخزرج ، من حلفاء بني عبد الاشهل من القواقلة ، اسلم وشارك مع المسلمين في الكثير من الغزوات، واستشهد سنة اربعين للهجرة. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٤١/٣ .

(٦٢) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٦٠٢/١٢ ؛ ابي المحاسن ، شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي (ت : ٧٦٥هـ – ١٣٦٣م) ، من له رواية في مسند الامام احمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال ، تح ، عبد المعاطي امين قلعجي ، منشورات جامعة الدراسات الاسلامية ، باكستان، د. ت، ٧٤/١ ؛ ابن حجر العسقلاني ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الاربعة ، تح ، اكرم الله إمداد الحق ، دار البشائر ، بيروت ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م ، ٤٠٤/١ ؛ ابن المبرد ، يوسف بن حسين بن احمد بن عبد الهادي الصالحي (ت : ٩٠٩هـ – ١٥٠٣م) ، محض الصواب في فضائل امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) ، تح ، عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ، عمارة البعث بالجامعة الاسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م ، ٥٤٢/٢ .

(٦٣) ابو خزيمة الانصاري : الحارث بن خزيمة ، اشتهر بكنيتهُ ولا يوقف له على اسم ، غير انه ذكر ان اخر سورة التوبة وجدت معه . ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢٨٨/١ ، ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٦٠٤/١ .

(٦٤) سورة التوبة : (الآيات : ١٢٨–١٢٩) .

(٦٥) ابن قانع ، معجم الصحابة ، ١٧٦/١ .

(٦٦) ابن اعثم ، الفتوح ، ٨١/١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص٢٩٨ .

(٦٧) بصرى : موضع في الشام من اعمال دمشق ، فحية كورة حوران ، في منتصف المسافة بين عمان ودمشق وهي اليوم اثار قرب مدينة درعة التي احتلت محلها حتى ظن انها بصرى وهي داخل حدود الجمهورية السورية على اكيال من الاردن . ينظر : العزيزي ، الحسن بن احمد المهلبي(ت : ٣٨٠هـ –

٩٩٠ م) ، الكتاب العزيزي او المسالك والممالك ، تح ، تيسير خلف ، د. مط ، د. م ، د. ت ، ٦٨/١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤٤١/١ ؛ الحربي ، عاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي (ت: ١٤٣١هـ -٢٠١٠ م) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ، دار مكة ، مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ٣٢٥/١ .

([٦٨]) الواقدي ، فتوح الشام ، دار الكتب العلمية ، د. م ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م ، ٥٩/١ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢٠١/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٧٥/١٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ .

([٦٩]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١١٧/٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣٩٥/٢ .

([٧٠]) الواقدي ، فتوح الشام ، ٥٩/١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤١٨/٣ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢٠١/٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت : ١٠٨٩هـ - ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح ، محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٥٣/١ .

([٧١]) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ٢٦٠/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٧/ ٦٣ .

([٧٢]) البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت : ٢٧٩ هـ - ٨٩٢ م) ، فتوح البلدان ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، ١١٧/١ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤١٨/٣ ؛ الكلاعي ، الاكتفاء ، ٢٠٣/٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ٧٥/١٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ .

([٧٣]) الحارث بن اوس بن عتيك (عبيد) بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعور بن جشم ، شهد غزوة احد وما بعدها مع المسلمين ، وهو ولد زعور بن جشم اخي عبد الاشهل بن جشم احد سكان راتج ، استشهد يوم اجنادين . ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٠١/١١ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ٥٨٩/١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٩٠/٣ ؛ ابن حجر العسقلاني ، الاصابة ، ٣٣٤/٢ .

([٧٤]) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ٢٨٧/١ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ٤٠١/١١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٥١/٢ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٣٢/٧ .

([٧٥]) الواقدي ، فتوح الشام ، ٥٩/١ ؛ ابن اعثم ، الفتوح ، ١١٧/١ ؛ الصلابي ، الخليفة الاول ، ص٣١٩ .

([٧٦]) مرج الصفر : موضع بنواحي دمشق ، حدثت فيها عدة معارك شهيرة ، وكانت اولها في عهد ابو بكر الصديق (ﷺ) قبل ايام من وفاته ، بين المسلمين والروم ، تبعد ٢٧ كم عن دمشق واليوم فيها قرى شهيرة . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٣/ ٤١٣ ؛ صفي الدين البغدادي، ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل القطيعي (ت : ٧٣٩هـ -١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجليل ، بيروت ، ١٤١٢هـ -١٩٩١م ، ٣/ ١٢٥٤ ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ١٢ /٣٣٦ ؛ الحربي ، معجم المعالم الجغرافية ، ١/ ٢٨٨ .

([٧٧]) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٢/ ٣٣٣ ؛ سبط ابن الجوزي ، مرأة الزمان ، ٥/ ١٠٥ .

(٧٨) البلاذري ، فتوح البلدان ، ١/ ١٢١ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، تح ، محمد السعيد بن بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت ، ١/ ١٤ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ١/ ٢٣٣ .

(٧٩) ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ، ابرز القيادات الفذة الاسلامية ، دخل الى الاسلام وقاده الجيوش الاسلامية في الكثير من الفتوحات ضد المشركين ، استشهد اثر اصابته بطاعون عمواس . ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ٣/ ٣١٢

(٨٠) البلاذري ، فتوح البلدان ، ١/ ١٢١ ؛ الذهبي ، الخلفاء الراشدون من تاريخ الاسلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م ، ص٣٧ ؛ الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت : ٩٠٠هـ – ١٤٩٤م) ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تح ، احسان عباس ، ط٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، ١٤٠١هـ – ١٩٨٠م ، ١/ ٥٣٥ ؛ الدياربكري ، تاريخ الخميس ، ٣/ ٢٣٣ .

(٨١) سعد بن سلامة يبدو انه اراد به سلكان ابو نائلة ، الا ان اغلب المصادر تشير الى انه استشهد في يوم جسر ابي عبيد في عهد الخليفة عمر بن الخطاب حسب ما ذكر في اغلب المصادر في السير والتراجم .

(٨٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ٣/ ٨٥ ؛ الذهبي ، الخلفاء الراشدين ، ص٣٧ .